

البشمركة تستعيد السيطرة على العديد من البلدات جنوب كركوك

تكرت محاصرة... وحقل عجيل النفطي بيد القوات العراقية



بل حتى في عقود. وتكشف تلك العبارة المقتضية جزءاً من الأسباب الحقيقية، لزيارة ديمبسي إلى بغداد.

بينما الواقعة في قراءة التطورات الميدانية، من زاوية أرض المعارك في تكرت وما جاورها، تؤكد أن العراقيين انفسهم، أصحاب الفضل في تحرير أرضهم، وتحرير ما تبقى منها لاحقاً، بدعم إيراني منقطع النظر.

الشعبية في العراق. لكن رئيس هيئة الأركان الأميركية المشتركة الذي ضبط توقيت زيارته على ساعة الانتصارات المدوية، من أرض المعارك وليس من سماء الغارات الجوية قال إن داعش سيُهزم «بفضل التحالف الذي نظم نفسه لمواجهة هذا التهديد المشترك». متناسياً جملة من التصريحات لكبار المسؤولين الأميركيين، بأن «داعش» لا يقهر في أشهر أو سنوات،

مشيداً بالدعم الذي تقدمه طهران في جبهات القتال. حيث أكد وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي خلال المؤتمر الصحفي مع ديمبسي أممية دعم إيران في محاربة داعش. وصرح العبيدي بالقول: «الحقيقة أن إيران تساعد في مجالات معينة وضمن طلباتنا عندما نحتاج إلى شيء موجود في إيران يمكن أن نستفيد منه». إيران تساعد الحشد الشعبي بشكل كبير وتساند القوات

دخلت القوات العراقية المشتركة ناحية العلم وسيطرت على الأبار في حقل عجيل النفطي شمال شرقي تكريت التي تواصل حصارها وتقدمها في المحور الشرقي للمدينة والذي أدى إلى تحرير بلدة تل قصبية شرق تكريت.

وأفاد مصدر أمس بأن القوات الأمنية مع الحشد الشعبي سيطرت على جميع مداخل تكريت وتوقفت عن الزحف إلى قلب المدينة لإعطاء المسلحين فرصة لتسليم انفسهم. وأضاف أن تنظيم «داعش» فجر جسراً يربط بين مدينة العلم وتكرت لتأمين انسحاب قواته إلى قلب المدينة.

ونقل عن مصدر أمني أن 170 مسلحاً من «داعش» قتلوا خلال الـ 5 أيام الأخيرة في ضربات جوية سلاح الجو العراقي في محافظتي صلاح الدين والأنبار.

وإلى شمال العراق، استعادت قوات البشمركة الكردية السيطرة على ناحية ملا عبد الله والعديد من البلدات جنوب مدينة كركوك العراقية

في جماعة «داعش» الإرهابية خلال عمليات مباحثة. وقالت مصادر كردية إن قوات البشمركة طهرت ناحية ملا عبد الله وتل الورد ومكتب خالد من مسلحي «داعش»، وقطعت خطوط إمدادهم مع مدينة الحويجة، ما أسفر عن مقتل العشرات من المسلحين خلال العمليات العسكرية جنوب كركوك.

وتقوم القوات الكردية بتفكيك المتفجرات التي زرعتها عناصر داعش في المناطق التي انسحبت منها.

وفي الأنبار غرب العراق، أعلنت مصادر عسكرية مقتل أكثر من 300 إرهابي من جماعة داعش، وتفكيك أكثر من 380 عبوة ناسفة عراقية الهجوم المتواصل منذ 5 أيام لتحرير بلدة الكرمة القريبة من مدينة الفلوجة.

وذكر بيان لقيادة العمليات أن الجيش وقوات الحشد الشعبيواصلت عملياتها في الكرمة، مشيراً

وستشهد انتكاسات وتقدماً، الأمر الذي جعل من المراقبين يؤكدون محاربة التنظيم والقضاء عليه هو الورقة التي يسعى الحزب الديمقراطي إلى استخدامها في الانتخابات الرئاسية عام 2016.

ويرى المراقبون أن الحرب الأميركية على تنظيم داعش أشرت حالة من اللغط والتساؤلات العديدة حول الأهداف الحقيقية للحرب، فهل هي مقدمة لاستغراب للجميع، للمنطق مجدداً أم أن الحرب أهدافاً انتخابية أخرى، إذ أكد مستشار تجمع مكافحة الإرهاب في الكونغرس الأميركي إن أواما يستخدم حربه على تنظيم داعش لجلب نقاط لمرشحيه في الولايات في الانتخابات المقبلة، معتبراً أن الحرب مجرد مناورة لا أكثر، لهذا فهو لا يريد خوض حرب برية تقادياً لأي خسائر بشرية.

ويؤكد المراقبون أن أواما الذي لم يكشف عن استراتيجيته الحقيقية من وراء الحملة التي قام بها لمحاربة التنظيم، وبما تخوفاً من القضاء على «داعش» في هذه الفترة، فمشهد المروحيات الروسية من طراز مي 24- المشاركة في العملية العسكرية في تكريت جواً والصواريخ الإيرانية المعدلة التي يستخدمها الحشد الشعبي برأ قد أزعج أواما ورئيس هيئة أركان الجيوش الأميركية مارتن ديمبسي الذي عكست تصريحاته الأخيرة الإحراج الذي وقعت فيه القيادات

العسكرية والسياسية في الولايات المتحدة، نتيجة المبادرة العسكرية العراقية بدعم إيراني في معركة تكريت، إذ حاول ديمبسي إقحام دور ما لطائرات التحالف الدولي في معركة تكريت ووصف الحملة العسكرية التي تخوضها بلاده في حاجة إلى صبر استراتيجي وأنه من الخطأ تكثيف

الضربات الجوية للتحالف الدولي ضد «داعش» . فبعد التصريحات الأميركية التي تتسم بالارتباك والقلق من تقدم الإيرانيين بالتعاون مع الجيش العراقي في القضاء على تنظيم داعش يبقى السؤال هل الحرب التي تقودها الولايات المتحدة بقيادة أواما للقضاء على داعش مجرد كذبة كبرى وما

ملاحقة الإرهابيين الإسلامي عن هذه الجرائم البشعة، فإعلان أواما عليه.

باراك أواما الذي أكد في 15 تشرين الأول 2014 أن الحرب على «داعش» في العراق وسورية قد تكون طويلة الأمد

القتال، ونتيجة المبادرة العسكرية العراقية بدعم إيراني في معركة تكريت، إذ حاول ديمبسي إقحام دور ما لطائرات التحالف الدولي في معركة تكريت ووصف الحملة العسكرية التي تخوضها بلاده في حاجة إلى صبر استراتيجي وأنه من الخطأ تكثيف

الضربات الجوية للتحالف الدولي ضد «داعش» . فبعد التصريحات الأميركية التي تتسم بالارتباك والقلق من تقدم الإيرانيين بالتعاون مع الجيش العراقي في القضاء على تنظيم داعش يبقى السؤال هل الحرب التي تقودها الولايات المتحدة بقيادة أواما للقضاء على داعش مجرد كذبة كبرى وما

ملاحقة الإرهابيين الإسلامي عن هذه الجرائم البشعة، فإعلان أواما عليه.

باراك أواما الذي أكد في 15 تشرين الأول 2014 أن الحرب على «داعش» في العراق وسورية قد تكون طويلة الأمد

مبادرات

محاربة «داعش» ورقة انتخابية بيد أواما

ناديا شحادة

موقف أميركا من محاربة «داعش» بات لغزاً يحير الجميع وسياسة ازدواجية المعايير التي تتبعها الإدارة الأميركية في تعاملها مع ملفات الشرق الأوسط وفي قرارها بالقضاء

على «داعش» وتباطؤ التحالف في القضاء على هذا التنظيم باتت محل استغراب للجميع، على اعتبار أن التحالف الدولي تشكل للقضاء على «داعش» الذي تارة يظهر وكأنه مسيطر على غالبية المناطق التي أعلنها إمارة له في سورية والعراق وتارة أخرى يتقهقر مقاتلوه ومن ثم يحاصر الجيش الأميركي في منطقة الأنبار، عقب تصريحات مستشار الرئيس الأميركي باراك أواما ومنسق التحالف الدولي ضد التنظيم جون إلن عن قرب عملية برية محتملة ضد التنظيم تقوم بها الجيوش العربية بتغطية جوية من التحالف الدولي.

ويؤكد الخبراء في الشؤون العسكرية أن تقدم «داعش» في بعض المناطق وتراجعها في أخرى يؤكد أن هناك اتفاقاً بين أميركا والتنظيم لاستمرار وجوده في المنطقة العربية بغض النظر عن قرب عملية

القتال، ونتيجة المبادرة العسكرية العراقية بدعم إيراني في معركة تكريت، إذ حاول ديمبسي إقحام دور ما لطائرات التحالف الدولي في معركة تكريت ووصف الحملة العسكرية التي تخوضها بلاده في حاجة إلى صبر استراتيجي وأنه من الخطأ تكثيف

الضربات الجوية للتحالف الدولي ضد «داعش» . فبعد التصريحات الأميركية التي تتسم بالارتباك والقلق من تقدم الإيرانيين بالتعاون مع الجيش العراقي في القضاء على تنظيم داعش يبقى السؤال هل الحرب التي تقودها الولايات المتحدة بقيادة أواما للقضاء على داعش مجرد كذبة كبرى وما

ملاحقة الإرهابيين الإسلامي عن هذه الجرائم البشعة، فإعلان أواما عليه.

باراك أواما الذي أكد في 15 تشرين الأول 2014 أن الحرب على «داعش» في العراق وسورية قد تكون طويلة الأمد

القتال، ونتيجة المبادرة العسكرية العراقية بدعم إيراني في معركة تكريت، إذ حاول ديمبسي إقحام دور ما لطائرات التحالف الدولي في معركة تكريت ووصف الحملة العسكرية التي تخوضها بلاده في حاجة إلى صبر استراتيجي وأنه من الخطأ تكثيف

الضربات الجوية للتحالف الدولي ضد «داعش» . فبعد التصريحات الأميركية التي تتسم بالارتباك والقلق من تقدم الإيرانيين بالتعاون مع الجيش العراقي في القضاء على تنظيم داعش يبقى السؤال هل الحرب التي تقودها الولايات المتحدة بقيادة أواما للقضاء على داعش مجرد كذبة كبرى وما

ملاحقة الإرهابيين الإسلامي عن هذه الجرائم البشعة، فإعلان أواما عليه.

باراك أواما الذي أكد في 15 تشرين الأول 2014 أن الحرب على «داعش» في العراق وسورية قد تكون طويلة الأمد

أربيل: لا مكان للمتعاطفين مع الإرهاب في الإقليم

أعلنت حكومة إقليم كردستان العراق، عن أن الجهات والأطراف التي تدعم أو تتعاطف مع «داعش» سيتم التعامل معها بالمثل مع التنظيم الإرهابي. وقال رئيس لجنة المتابعة والرد على التقارير الدولية بحكومة إقليم كردستان ديندار زيباري، في بيان ردا على بعض التقارير حول تصرفات قوات البشمركة وتعامل حكومة الإقليم مع موضوع الإرهاب وبالأخص تنظيم «داعش»: «موقف الحكومة الثابت أن الذي يتعاطف مع التنظيم أو على علاقة معه أو يدعه أو يدعم أجهزته سيتم التعامل معه بنفس معاملة الدواعش».

وشدد زيباري بحسب ما نقل موقع «عراق نيوز» الإخباري على أن «أي شخص في كردستان ومن أي مكان سواء كان كردياً أو عربياً أو حتى مسيحياً أو تركمانياً أو أيزيدياً أو شيكياً يقوم بدعم «داعش» أو تقديم التسهيلات له أو تهيمته الظروف لتنفيذ أجهزته لا مكان لهم في كردستان وهم أحرار في المغادرة».

«الجناية الدولية» تحيل ملف البشير على مجلس الأمن



قضية دارفور على المحكمة الجنائية في قرار تبناه في 2005 حول السودان الذي يتعين عليه التعاون بوصفه عضواً في الأمم المتحدة وفق قضاة المحكمة. واعتبرت المحكمة أن السودان لم يتكف بتجاهل مذكرتي الجلب، وإنما لم يرد على أسئلة المحكمة حول سبب عدم توقيف البشير الذي يتولى السلطة منذ 1989.

وحذر القضاة من أنه في غياب أي تحرك، لن يتمكن مجلس الأمن من إنهاء حالة الحصانة التي يتمتع بها أخطر مجرمي العالم.

والبشير الذي يستعد لخوض انتخابات رئاسية الشهر المقبل، اتهم المحكمة الجنائية والغرب الشهر الماضي «بتلقيق التهم ضده».

وقال في مقابلة مع صحيفة «لوموند» الفرنسية إن «هذه المحكمة جزء من أدوات زعزعة استقرار السودان»، مؤكداً أنه «لم تحصل أي إبادة في دارفور».

أحالت محكمة الجنايات الدولية ملف الرئيس السوداني عمر البشير على مجلس الأمن الدولي، بعد أن فشل السودان في توقيفه بناء على مذكرتي جلب بحقه، لتهامه بالإبادة وجرائم حرب في دارفور غرب البلاد.

وتطالب محكمة الجنايات بتوقيف البشير (71 سنة)، بسبب دوره في النزاع الدائر في إقليم دارفور الذي يشهد حركة تمرد منذ 2003، أسفرت عن مقتل 300 ألف شخص بحسب الأمم المتحدة، وعشرة آلاف بحسب الخرطوم.

ويواجه البشير خمس تهم بارتكاب جرائم ضد الإنسانية، بما فيها القتل والتعذيب، وثلاث تهم بالإبادة، وتهمةين بجرائم حرب.

وعلى رغم إصدار المحكمة الجنائية الدولية في 2009 و2010 مذكرتي جلب بحق البشير، ظل يوسع السفر عبر القارة الأفريقية التي وقعت بلدانها معاودة روما التي أنشأت المحكمة. ولم يوقع السودان العضو في الأمم المتحدة منذ 1956 هذه المعاهدة. وأحال مجلس الأمن

عبد الله الثاني: عدم حل القضية الفلسطينية يغذي الإرهاب



أكد العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني أن عدم حل القضية الفلسطينية يغذي مشاعر الكره والتطرف، معتبراً أن تأخر حلها عامل بارز في انتشار الإرهاب بالمنطقة.

وتناول العاهل الأردني في خطابه أمام البرلمان الأوروبي بمدينة ستراسبورغ أمس القضية الفلسطينية، وانتكاسة عملية التسوية بين فلسطين وإسرائيل، وهو ما يبعث رسالة للمتطرفين تساعد في الحشد وتجنيد الشباب، ولهذه الأسباب دعا العاهل الأردني إلى إنهاء الصراع العربي الإسرائيلي، الذي طال أمده بحسب تعبيره.

واعتبر عبد الله الثاني أن تأخر حل القضية الفلسطينية يهدد ركائز السلام العالمي، ويسهم في انتشار الإرهاب، على حد قوله، لأن المتطرفين يستغلون الظلم والصراع الدائم، لفرض شرعيتهم وتجنيد المقاتلين الأجانب في جميع أنحاء أوروبا والعالم. وأشار العاهل الأردني في خطابه

استمرار اغتيالات الضباط و«التعاون» تؤيد الحوار في الرياض

الأمن اليمني يصد هجوماً لأنصار هادي على مطار عدن



عن تضامنها مع وزير خارجية اليمن عبد الله الصعدي الذي فرضت عليه الإقامة الجبرية. يأتي هذا في وقت أعلن الحراك الجنوبي موافقته على الحوار اليمني - اليمني في الرياض، فيما رفض أنصار الله ذلك.

رسمي سعودي الاثنين. وكان العديد من دول الخليج نقلت سفاراتها من صنعاء إلى عدن بعد رحيل الدبلوماسيين الأجانب من صنعاء في شباط لأسباب أمنية. ورحبت جامعة الدول العربية باقتراح عقد المؤتمر معربة

قالت مصادر يمنية في محافظة عدن إن القوات الخاصة تمكنت من طرد عناصر اللجان التابعة للرئيس المستقبل عبد ربه منصور هادي من مطار عدن الدولي بعد معارك عنيفة، مساء الاثنين، وأن القوات الخاصة نتجة نحو القصر الجمهوري.

وقال مصدر في الحراك الجنوبي إن عناصر من الحراك ساعدوا القوات الخاصة ضد مليشيات هادي وحزب الإصلاح خلال المعارك. وذكرت المصادر أن مسلحي اللجان اشتبكوا مع قوات الأمن الخاصة من دون أن تذكر ما إذا كانت هناك ضحايا من الطرفين أم لا.

اللجان الموالية للرئيس اليمني هي تشكيلات قبلية مسلحة والثلاثاء الماضي، أصدر الرئيس اليمني قراراً جمهورياً بتعيين العميد ثابت جواس قائداً لقوات الأمن الخاصة، كما أصدر قراراً آخر بتعيين العميد السقاف (قائد قوات الأمن الخاصة) وكيلاً لمصلحة الأحوال المدنية والسجل المدني (هيئة حكومية تتبع وزارة الداخلية).

وفي سياق متصل، قتل ضابط في جهاز المخابرات العسكرية في محافظة حضرموت جنوب شرقي اليمن أمس في ثالث حادث من نوعه خلال الـ 4 أيام.

وصرح مسؤول محلي أن مسلحين ينتميه في انتمائهما لتنظيم «القاعدة» قتلوا الضابط. وشهدت محافظتنا لحج وحضرموت في الجنوب اللتان تنشط فيهما القاعدة حوادث مماثلة خلال السنوات القليلة الماضية.

وفي محافظة عمران الخاضعة لسيطرة أنصار الله اندلعت اشتباكات عنيفة بين مسلحي جماعة الحوثي وقبائل بني صريم. وأفاد مصدر بسقوط قتلى وجرحى خلال اشتباكات بين قبيليين وعناصر من القاعدة من جهة والحوثيين من جهة أخرى في عدد من المناطق بمحافظة البيضاء.

على صعيد الحراك السياسي، وافقت دول الخليج على عقد مؤتمر في الرياض للخروج من الأزمة في اليمن بعد سيطرة الحوثيين على السلطة، بحسب ما أعلن مصدر

إلى أن الحرب ضد داعش ليست حرب الأردن فقط، بل جميع الدول العربية والإسلامية معنية بخوض هذا القتال، معتبراً إيها «حرب الإسلام».

وتطرق الملك عبد الله الثاني إلى أخطار التطرف كونه تهديداً عالمياً، ولا ينحصر أثره في سورية والعراق بعدما طاول أيضاً كلاً من ليبيا واليمن وسيناء ومالي ونيجيريا

والقرون الأفريقي وآسيا وأستراليا. وقال إن أوروبا شريك محوري في الحرب على الإرهاب ومحاصرة ظاهرة «الإسلاموفوبيا»، التي تنتغى على أفكار مغلوطة وتخدم

اجنحوات الإرهابيين، وأوضح أن المجتمع الدولي يواجه عدواً واحداً ومن الإرهابيين دافعهم السلطة، ويسعون إليها عبر تزويق البلدان وإشغال النزعات الطائفية.

مطابقة بين باريس والرباط في هذا المجال مع وجود حوالي 1500 شخص من فرنسا والمغرب يقاتلون في صفوف منظمات جهادية مثل تنظيم «داعش».

وبدأت الأزمة الدبلوماسية بين الرباط وباريس في شباط 2014 بعد أن طلب قاض فرنسي الاستماع في باريس إلى إفادة مدير المخابرات المغربية الداخلية، عبد اللطيف المحموشي، إثر تقديم شكوى تتهمه بممارسة التعذيب بحق مغاربة. وعلقت الرباط تعاونها القضائي مع باريس وانعكس ذلك سلباً على جهود محاربة الإرهاب.



السيسي: وفد أميركي حذرني من مصير السادات

وكشف أن «أعضاء الكونغرس الأميركي خلال زيارتهم الأخيرة مصر منذ أيام، حذروهم من مصير الرئيس السابق أنور السادات، الذي اغتالته الجماعات المتطرفة عقب إبرامه اتفاق السلام بعد حرب تشرين الأول عام 1973»، مضيفاً أن «أعضاء السلام قالوا لي إن مش خايف من مصير الرئيس السادات، الذي قتلته الجماعات المتطرفة، فأخبرتهم إذا كانت حياتي فمنها إنقاذ أرواح آلاف المصريين فهذا ثمن ليس كبيراً».

وارادتهم واختياراتهم وليس القتل والتخريب والتدمير، وإن شاء الله منصورين، ومحدث هيمقد يرجعنا ورا أبداً». وقال إن «الأمن القومي مصطلح شامل، ولا يقتصر فقط على مدى الاستعداد العسكري للدولة، ولكنه يشمل المساهمة في حركة التنمية والاستثمار التي تقودها الدولة»، موضحاً أن «هذا يتصلب أن تكون معدلات التنمية ضخمة ومؤثرة، بخاصة أن مصر تحلم بالتقدم منذ سنوات طويلة، ونحن نعيش معركة كبيرة جداً من أجل البقاء».

قال الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، مخاطباً الشعب المصري، في احتفالات مصر بـ 19 مشروعاً نفذتها القوات المسلحة المصرية: «أوعي حد يهز معنوياتكم يا مصريين، وكل اللي بتشوفوه دلوقتي كنا عارفينه من زمان، لأن إحنا عارفينهم دول أعداء الحياة والإنسانية وأعداء الدين». وتابع: «إحنا صناع الحياة والإنسانية. والدين الحقيقي الذي يحترم الناس ويحافظ عليهم، ويحترم حرية الناس